

## 73- كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نعم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى ورقم الحديث اثنان وعشرون بعد المئة الثالثة والالف وقد بوب عليه النووي باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها - [00:00:00](#)

قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس عن ابي الزناد عبد الله بن دكوان ابو عبدالرحمن عن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

رجلا يسوق بدنه وقال اوكلها. قال يا رسول الله انها بدنة وقال لو كب هويلك في السانية او في الثالثة نعم. ويبدو ان هذا الرجل كان يمشي فرآه عليه الصلاة والسلام - [00:00:50](#)

فاشفق عليه فقال اكبها قال انها بدنة قالوا اكبها فدل هذا على جوازه كوب البدنة المهداة اذا لم يجد الانسان ظهرا سواها قال وحدثناه يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي - [00:01:18](#)

انا بالزناد عن الاعوج بهذا الاسناد وقال بين رجل يسوق بدنة مقلدة اي موضوع في عنقها قلادة كعلامة على انها قد اهديت الى بيت الله قال وحدثنا محمد بن رافع - [00:01:40](#)

وهو النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام وهو الصنعاني قال حدثنا معمر وهو ابو راشد البصري قال عن همام ابن منبه الصنعاني قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد - [00:02:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديثا منها وقال بين رجل يسوق بدنة بدنة مقلدة. قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وويلك وويلك فقال بدنة يا رسول الله. قال وويلك اركبها وويلك - [00:02:26](#)

اركبها قال وحدثني عمود الناقد وهو عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي وسويجن بن يونس البغدادي كذا بن يونس النقال البغدادي قال حدثنا هشيم بن بشير الواسطي قال اخبرنا حميد بن ابي حميد البصري - [00:02:54](#)

وهو الطويل. قال عن ثابت بن انس الجنان البصري. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال واظنني قد سمعته من انس القائل حميد حاء قال الامام مسلم وحدثني يحيى ابن يحيى وهو التميمي واللفظ له - [00:03:25](#)

قال اخبرنا هشيم ابن بشير الواسطي قال عن حميد وهو ابن ابي حميد الطويل عن ثابت البناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

برجل يسوق بدنة فقال اوكلها فقال انها بدنة. قال اكبها مرتين او ثلاثا قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبث الكوفي قال حدثنا وكيع بن الجراح هو اسي قال عن مسعود بن كتام بن ظهير الهاللي الكوفي - [00:04:04](#)

ايضا عن بكير بن الاخنس قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال سمعته يقول مر على قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدة او هدية فقال لوكلها قال انها بدنة او هدية فقال وان - [00:04:26](#)

وحدثناه ابو كريب محمد ابن العلا قال حدثنا ابن بشر وهم محمد بن بشر قال عم مصر ابن كدام قال حدثني بكير بن الاخنس قال سمعت انس يقول مو على النبي صلى الله عليه وسلم ببدة فذكر مثله - [00:04:57](#)

قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي قال حدثنا يحيى بن سعيد يحيى بن سعيد القطان البصري عن ابن جويج وهو عبدالملك ابن عبد العزيز قال اخبرني ابو الزبير - [00:05:23](#)

وما سمي ابو الزبير يا عبدالرحمن بتصير بالعوام ولا؟ هذا هو الزبير ابن العوام هادا ابو الزبير عبد العزيز يلا تزكروا ابو الزبير اه يلا

احمد ما شاء الله محمد ابن مسلم بنت تدرس ابو الزبير المكي - 00:05:41

سيارات الاتصال بصديق ما في باس. توفي عام ستة وعشرين ومئة نعم قال سألت عفوا قال سمعت جابر بن عبدالله ابن عمرو ابن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنهما - 00:06:17

لماذا قلنا يا عبدالرحمن رضي الله عنهما؟ اني مصحف. احسنت ومتى ما قصة والد جابر؟ طب ابوها ابوها صوته حلو. احسنت

استشهد في غزوة احد فترك جابرا من الذكور وكم بنت - 00:06:40

ثلاثة لا اكثر تسع بنات وجابر نعم قال سألت جابر بن عبدالله عن الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كبها بالمعروف حتى تجده فاذا لم يكن عند الانسان ظهر فيركب - 00:07:03

الدابة التي هي قد اهديت قال حدثنا يحيى ابن يحيى هو التميمي. قال اخبرنا بالورث ابن سعيد التنوحي اي نعم. قال وحدثني سلمة بن شبيب المسمعي قال حدثنا الحسن بن اعين - 00:07:30

الكوفي ها اطلع عبد العزيز الحواني الحسن بن اعين الحوالي قال حدثنا معقل ابن يسار ايه احسنتي معك ولا ايه نعم معك ابن عبيد الله معك ابن عبيد الله الجزري نعم - 00:07:56

اذا الحسن بنعي ان الحوضاني قال حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله الجزري عن ابي الزبير محمد بن مسلم قال سألت جابرا عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمعروف - 00:08:18

حتى تجدا ظهورا نعم اذا بالنسبة نقرأ الاسناد والحديث الذي سبق لان نعم حصل خطأ. قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون. قال حدثني يحيى بن سعيد. من هو يحيى بن سعيد يا عبدالرحمن - 00:08:38

يسعد الخطان ايه عن ابن جبير عن ابن جريج عبد الملك قال اخبرني ابو الزبير محمد ابن مسلم قال سمعت جابر ابن عبد الله سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكها بالمعروف - 00:09:01

اذا الجئت اليها حتى تجد ظهورا قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد التميمي قال عن ابي التياح يزيد ابن حميد الضبعي البصري قال حدثني موسى بن سلمة الهذلي قال انطلقت انا وسانان بن سلمة معتمري معتمرين - 00:09:19

قال وانطلق سنان معه ببدنه يسوقها فازحفت عليه في الطريق اي وقفت من من الكلال والاعياء فعيا بشأنها. ماذا يفعل بها ان هي ابدعت كيف يأتي بها ان انكسرت والله اعلم - 00:09:48

فقال لان قدمت البلد لاستحفين اي لاسألن سؤالا بليغا من احفف المسألة ايلح ايه انا عندي ان هي ابدعت كيف يأتي بها انقطعت عن السرير احسنت يعني او انكسرت وقال لان قدمت البلد لاستحفين عن ذلك. قال فاضحيت فلما نزلنا البطحاء - 00:10:14

قال انطلقا قال انطلق الى ابن عباس قال انطلق الا ابن عباس نتحدث اليه قال فذكر له شأن بدنته فقال على الخير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:02

بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها قال مضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها؟ قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل وفقتك - 00:11:20

اذا امره ان ينحرها ثم قال اصبغ نعلها في دمها نعلها في القلادة التي قلدت اياها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل وفقتك نعم لان لا يأكل لان لا يعني قد يقول بعضهم هذه ابدعت - 00:11:49

ينحرها حتى يأكل منها قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابي شيبه العبسي وعلي بن حجر بن ياس السعدي البغدادي نزيل بغداد قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا اسماعيل بن علية - 00:12:15

البصر الحافظ انا يزيد ابن حميد الضبعي عن موسى ابن سلمة الهذلي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بثمانية عشرة بدنة مع رجل ثم ذكر بمثل حديث عبد الوارث ولم يذكر اول الحديث - 00:12:34

قال حدثني ابو غسان المسمعي واعطنا ابو غسان اي مالك وندعي واحد المسمع يا ابو غسان نعم قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي البصري قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة البصري - 00:13:05

قال عن قتادة بن دعامة سدوس البصر. قال عن سنان ابن سلمة عن ابن عباس وهو الهزلي سنان ان ذئبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه - [00:13:32](#)

بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء البدن الجمال فان عطب منها شيء فخشيت عليه موتى فانحوها هنا قال عطا باء نعم عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها. طبعها كما تقدم تقلد قلادة وهذه القلادة يكون عليها نعال وكذا نعال بالي - [00:13:52](#)

مياه قديمة يعني نعم ثم اغمس نعلها التي هي معلقة في عنقها في دمها ثم اضرب بها صف به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهلي رفقتك قال حدثنا سعيد بن منصور الخرساني - [00:14:24](#)

وهو ثقة من الحفاظ توفي عام سبعة وعشرين ومائتين وزهير بن حرب البغدادي توفي عامي ثمانية وثلاثين ومئتين اثنين وثلاثين ومئتين قال لا حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان الاحول توفي مية واربعين سليمان - [00:14:45](#)  
طيب عن طاووس بن كيسان اليماني توفي عام ستة ومائة وقيل غير ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر - [00:15:13](#)

عهده بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل فيه قال حدثنا سعيد بن منصور القوساني وابو بكر بن ابي شيبة بن ابي شيبة العبسي واللفظ لسعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاووس وهو عبدالله - [00:15:31](#)  
عن ابيه طاووس عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض وهذا طبعها طواف الوداع وهذا بالنسبة للحاج فانه يجب عليه - [00:15:51](#)

قبل ان يخرج من مكة ان يكون اخر عهده بالبيت فيطوف للوداع والمرأة كذلك الا الحائض اذا حاضت بعد طواف الافاضة فانه يسقط عنها طواف الوداع نعم قال امر الناس ان يكون اخر عهد بالبيت اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض - [00:16:11](#)  
قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثني احمد بن سعيد القطان عن ابن جويد ما اسم ابن جويد ادلس لا لا لا بد تتذكر حاول ان تستذكر نعم عبد العزيز - [00:16:47](#)

طب احنا قلنا ابن جريح ولد ابو ناصر والصخير ما اسمه هذا اسمه عبد الملك قال لك بن عبد العزيز بن جواج اذن ابن جريح هو عبد العزيز ابن عبد الملك الاموي مولاهم المعروف بابن دبيج - [00:17:03](#)  
المكي عبد الملك عبد الملك بن عبد العزيز عبد الملك نعم اذا هو عبد الملك عبد الملك بن عبد العزيز بن جريد عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريح قال اخبرني الحسن ابن مسلم بن يناق عن طاووس وعن تيسان قال كنت مع ابن عباس اذ قال زيد ابن ثابت - [00:17:38](#)  
تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت وقال له ابن عباس اما لا فسل فسل فلانة الانصارية. اما لا يعني اما انك لا ترى هذا الشيء فسل - [00:18:06](#)

فلانة الانصارية وهل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فرجع زيد ابن ثابت الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت وهذه منقبة لابن عباس - [00:18:25](#)

لا لا تقتلن ولدي لا لا حول تكون صديق للبيئة هذي منقبة لابن عباس انه غلب زيد ابن ثابت هنا ايهم اكثر صحبة لرسول الله عليه الصلاة والسلام زيد ابن ثابت او ابن عباس - [00:18:46](#)

جيد ابن ثابت قال لان ابن عباس كان صغير. قال حدثنا هو كان بمكة قال حدثنا كتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا الليث ابن سعد المسقي وحدثنا محمد ابن قال حدثنا الليث عن ابن شهاب - [00:19:12](#)

انا ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعروة ابن الزبير ان عائشة قالت حاض صفية بنت حبي بعدما افاضت وصفية هي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من بني اسرائيل وكانت من دغية موسى. من دغية هارون - [00:19:35](#)

عليه السلام بعدما افاضت حاض صفية بنت حبي بعد ما افاضت قالت عائشة فقال قالت عائشة فذكرت حيظتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حابستنا هي - [00:20:03](#)

قالت فقلت يا رسول الله انها قد افاضت وطافت بالبيت. ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتنفروا يعني سقط عنها. قال حدثني ابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن السرح المصري وحرملة ابن يحيى التوجيهي المصري. واحمد بن عيسى المصري. قال احمد حدثنا وقال الاخر - [00:20:25](#)

اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب الزهري. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري بهذا الاسناد قالت طمست صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعدما افاضت - [00:20:54](#)  
طاهرا بمثل حديث الليل قال وحدثنا قتبية يعني بن سعيد الثقفي قال حدثنا ليث. هو بن سعد ها هو حدثنا زهير بن حرب البغدادي وقد توفي سنة سنتين وثلاثين ومائتين كما تقدم. ولحدثنا سفيان بن عيينة وحدثنا محمد بن المثنى العنجي - [00:21:15](#)  
وقد توفي سنة اثنين اثنتين وخمسين ومائتين. قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي. وتوفي عام اربعة وتسعين قال حدثنا ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطياني البصري توفي عام واحد وثلاثين ومئة كلهم عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - [00:21:39](#)

وتوفي عام ستة وعشرين ومائة ومائة عن ابيه القاسم بن محمد توفي عام ستة ومئة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها وقد توفي سنة ثمان وخمسين وقيل وذلك انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت بمعنى حديث الزهبي - [00:21:59](#)

قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي توفي عام واحد وعشرون ومائتين. قال حدثنا افلاح بن القاسم تم ابن محمد لا. قال حدثنا عفوا افلاح وهو بن سليمان - [00:22:25](#)

عفوا افلاح بن حميد افلاح بن حميد انا القاسم لمحمد ابن ابي بكر. نعم افلاح بن حميد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر عن عائشة قالت كنا نتخوف ان تحيض صفية - [00:22:48](#)

قبل ان تفيض قالت فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حابستنا صفية كن قد افاضت قال فلا اذا وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على ما لك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر وابن عمرو بن حزم عن ابيه - [00:23:02](#)  
ابو بكر وبمحمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية - [00:23:25](#)

بنت حيي قد حاضت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسن. الم تكن قد طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخودن وحدثني قال مسلم وحدثني الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى ابن حمزة - [00:23:40](#)

عن قال عن الازاعي عبد الرحمن بن عمرو لعله قال عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث القرشي التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)  
او عادة من صفية الباء عطاء ما يريد رجل من اهله فقالوا انها حائط يا رسول الله قال وانها لحابستنا. قالوا يا رسول الله انها قد زارت يوم النحر. قال فلتنفر - [00:24:17](#)

معكم قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي وابن بشار العبد كالبصريان. قال حدثنا محمد بن جعفر الهدى للبصر. قال حدثنا شعبنا الحجاج حا وحدثنا عن بيت الله ابن معاذ واللفظ له قد حدثنا ابي معاذ بن معاذ العنبري البصري - [00:24:34](#)  
قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة الكندي عن ابراهيم بن يزيد ان نفع عن الاسود بن يزيد النخعي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:25:00](#)

ينفر اذا صفية على باب خبائها كنيبة حزينة فقالت عقب حلقى فقال عفوا اقرأ هذا دعاء لا يقصد نعم حقيقته انك لحابستنا ثم قال لها اكنت اكنت افضت يوم النحر؟ قالت نعم قال فانثري. وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وابو بكر - [00:25:17](#)  
بشيبه العباس وبكريب محمد بن العلاء الهمداني عن كلهم عن ابي معاوية محمد بن خازم عن الاعمى سليمان بن مهوان حاء وحدثنا زهير بن حرب البغدادي في عام اثنين وثلاثين ومائتين كما تقدم - [00:25:48](#)

حدثنا الجليل بن عبد الحميد الضبي توفي عام ثمانية وثمانين ومئة عن منصور ابن المعتمر وتوفي اثنين وثلاثين ومئة جميعا عن ابراهيم بن يزيد النخعي وتوفي عام خمسة وتسعين او ستة وتسعين عن الاسود ابن يزيد النخعي عن عائشة - 00:26:06  
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الحكم غير انها لا يذكران كئيبة حزينة ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق -

00:26:24